عرب وعالم

الحكومة الانتقالية على وشك الانفراط

استقالة عشرة وزراء صوماليين مع اتساع خلافات الحكومة

©Reuters

بيدوة (الصومال)/14 أكتوبر/محمد احمد:
قال مسئولون أن ثلثي وزراء الحكومة الصومالية استقالوا أمس السبت مما يزيد خلافا بين الرئيس ورئيس الوزراء يهدد بتدمير الحكومة الانتقالية في البلاد.

والوزراء العشرة الذين استقالوا هم جميعا حلفاء للرئيس عبد الله يوسف الذي يبدو في خلاف متزايد مع رئيس الوزراء نور حسن حسين. وألغى يوسف هذا الأسبوع أمرا لحسين بإقالة رئيس بلدية مقديشو.

وقالت خديجة محمد ديريه وزيرة شؤون الأسرة السابقة في بيدوة حيث يوجد مقر البرلمان «استقلت لان الحكومة لم تنفذ برنامجها وخالفت الميثاق.»

وأوضحت أن عشرة من زملائها قدموا استقالاتهم منهم أربعة قدموها من خارج البلاد. وكانت حكومة الصومال تضم 15 وزيرا.

ولم يتضح على الفور التأثير الذي قد يكون لهذه الخطوة على عمل الحكومة الانتقالية التي كافحت لفرض سلطتها في الدولة التي تعمها الفوضى في القرن الإفريقي منذ قدومها إلى السلطة في بداية العام الماضي.

وقال برلماني صومالي طلب عدم ذكر اسمه أن مجموعة من المشرعين يطالبون حسين بالاستقالة بسبب مزاعم بشأن مخالفات مالية في إدارته.

ويقع محمد ديري احد زعماء الميليشيات السابقين والحليف المقرب ليوسف وسط التوترات المتنامية بين الرئيس ورئيس الوزراء.

وأقال رئيس الوزراء هذا الأسبوع ديري من منصبه كرئيس بلدية ومحافظ العاصمة متهما إياه بإساءة استخدام الأموال العامة ومنحيا عليه باللائمة في زيادة انعدام الأمن.

وقال مسئولون أن يوسف ألغى ذلك الأمر يوم الخميس.

ويقاتل مقاتلو ديري المتمردون الذين يشنون تمردا على غرار مسلحي العراق بزرع قنابل على جوانب الطرق والتفجيرات بقذائف المورتر وتنفيذ الاغتيالات ضد مسئولي الحكومة وحلفائهم الإثيوبيين.

وقتل جندي أوغندي يخدم مع قوة حفظ سلام صغيرة تابعة للاتحاد الإفريقي في انفجار قنبلة مزروعة على جانب طريق الجمعة.

يأتي الخلاف السياسي فيما يحاول وسطاء الاستفادة من هدنة وقعت خلال محادثات سلام رعتها الأمم المتحدة في جيبوتي في يونيو بين الحكومة وبعض جماعات المعارضة.

وعبر احمد ولد عبد الله مبعوث الأمم المتحدة الخاص للصومال عن قلقه إزاء ذلك التطور وحث جميع الأطراف على العمل معا.

وقال في بيان أمس «الشعب الصومالي يعرف انه ستكون هناك تحديات على الطريق للسلام ويجب ألا تثبط همتهم.»

وأضاف «يجب أن تظل السلطات تركز على السلام وآمل بان أراهم قريبا... يتعين علينا المضي قدما لضمان تنفيذ الاتفاق بالكامل في أسرع وقت ممكن.»

يهدد بإراقة المزيد من الدماء

التوتر الطائفي يخيم على مدينة طرابلس بشمال لبنان

©Reuters

طرابلس/14 أكتوبر/توم بيري:
في مناطق طرابلس الأكثر حرمانا تطرح المشاكل السياسية المزمنة للبنان من خلال صراع طائفي يهدد بإراقة المزيد من الدماء.

واجهات مبان محترقة تشير إلى جبهات شهدت معارك عنيفة بين مسلحين في منطقة باب التبانة التي يغلب عليها السنة ومقاتلين في جبل محسن وهو تل مجاور يعتبر موطنا للأقلية العلوية في طرابلس.

وقال محمد السلوم وهو واحد من مئات السكان في باب التبانة الذين اضطروا لترك منازلهم بسبب القتال الذي أسفر عن مقتل 22 في الشهرين المنصرمين «بعد المعارك صار هناك دم وطبعا الأمور ستتأزم صار هناك خوف.»

وتسلط المعارك الضوء على خطر تعرض لبنان الذي خرج من بين فكي حرب أهلية جديدة في مايو بمساعدة اتفاق جرى التوصل له بوساطة قطرية لمزيد من الاضطرابات.

ولايطبق التحالفان المتنافسان في البلاد وأحدهما يقوده السياسي السني سعد الحريري بينما يقود الآخر حزب الله الشيعي اتفاق الدوحة تطبيقا كاملا. وشكلا حكومة وحدة وطنية الشهر الماضي.

لكنهما أبعد ما يكونان عن التوصل إلى مصالحة كاملة.

ويقول سكان في طرابلس حيث يتمتع الحريري بنفوذ واسع النطاق إنهم يدفعون الثمن من خلال صراع بين فصيل علوي مرتبط بحزب الله ومجموعة من الجماعات السنية.

وقال بلال مطر وهو عضو مجلس بلدي سابق من باب التبانة «هذا الصراع يهدأ قليلا ومن ثم يفتح من جديد. الجرح المفتوح ما زال قائما».

وانتهت الجولة الأخيرة من القتال التي استمرت يومين حين انتشر الجيش لوقف المعارك بين مسلحين علويين ومقاتلين سنة.

ويقول مطر إن جميع زعماء السنة اضطروا إلى الانحياز لجانب دون آخر وألا يجازفوا بفقد شعبيتهم في الدوائر السنية قبيل الانتخابات التي تجري العام القادم.

وأضاف «هذه حسابات انتخابات رخيصة.»

ويشير مطر إلى أن الخوف من المذابح الطائفية انتشر في باب التبانة. ويساور العلويون في جبل محسن القلق خاصة بسبب ظهور مسلحين في زي متشددين إسلاميين.

ويعتبر مسلمون المذهب العلوي كفرا. ويقول أتباعه في طرابلس إنهم يخشون على أرواحهم.

وأجبرت التهديدات البعض على ترك ممتلكاتهم في المناطق السنية.

وقال عبد الله حواري وهو علوي إنه أخلى متجره منذ شهر بعد تلقيه تهديدات وانتقل إلى جبل محسن.

ومضى يقول «استطعنا إنقاذ بعض السلع. جاء بعض الناس ودمروا المكان.»

وأضاف «ليس لدي مشاكل نهائيا معهم. حتى لم نكن نتحدث عن أمر طائفي.»

وتابع قائلا «الوضع ليس جيدا هكذا لان المشكلة إننا أقلية في طرابلس. الموقع الجغرافي الذي نعيش فيه محاصر من جميع الجهات لا نستطيع أن نتحرك.»

وقال رفعت علي عيد رئيس الحزب العربي الديمقراطي إنه تم إصدار أوامر بإطلاق النيران للقتل لمواجهة أي محاولات من قبل المسلحين للتوغل في جبل محسن.»

وأضاف قائلا في مكتبه بجبل محسن «إذا حاولوا تجاوز الجيش سيموتون فورا.»

وتابع «نحن نتحدث عن وجود لطائفة. إذا فرطت في الأمور كل شيء يصبح مسموحا.»

ويوجه عيد سياسيين تهماً بالتحريض على الأعمال العدائية لإضعاف العلويين ثأرا لهزيمة حزب الله لأنصار الحريري في بيروت في مايو.

وترجم حزب الله الفصيل القوي نجاحه العسكري إلى مكاسب سياسية في اتفاق الدوحة وأضاف عيد أن ما حدث في طرابلس هو بالتأكيد رد فعل على ما حدث في بيروت.

لكن كتلة المستقبل التي يتزعمها الحريري تحمل فصيل عيد المسؤولية عن أعمال العنف وتتهمه بالسعي إلى تقديم مصالح حزب الله والحصول على مزيد من التنازلات من الحريري. وتنفي كتلة المستقبل المزاعم بأن لها ميليشيا.

ويتحدث سكان عن وصول مسلحين من الخارج لإطلاق الأعمال العدائية ومضى يقول «هناك من يسعر هذا القتال...القوى السياسية تستغل حالة الخوف القديم هذه هناك صراع دول..» وأضاف «لدي أمل. احلم بالتسوية في لبنان لكن لكي يتم ذلك يجب أن يكون هناك تسوية في الخارج.»، وتابع قائلا «اتفاق وقف النار لا ينهي المشكلة.»

تعقد جهود المصالحة بين فتح وحماس

مقتل أربعة فلسطينيين في اشتباكات أهلية في غزة

©Reuters
بعض من أفراد شرطة حماس في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/نضال المغربي:
قال مسعفون إن ثلاثة من رجال الشرطة تابعين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قتلوا كما قتل رجل من عائلة مؤيدة لحركة فتح في قطاع غزة أمس السبت في أعمال عنف داخلية قد تعقد الجهود التي يدعمها العرب لتحقيق مصالحة بين الفصيلين المتنافسين.

واندلعت أحـدث مواجهات عندما طوق مسلحون من حماس حيا في مدينة غزة لاعتقال أعضاء من عائلة حلس تعتقد حماس أنهم مسئولون عن سلسلة من التفجيرات في يوم الجمعة الماضي قتل فيها خمسة من أعضاء حماس وفتاة.

وألقت حماس بالمسؤولية على فتح في الهجمات ونفت فتح تورطها.

وقال مسئولو مستشفى أن خمسة ضباط من حماس و40 شخصا آخرين على الأقل بينهم أفراد في عائلة حلس المؤيدة لحركة فتح أصيبوا في اشتباكات أمس.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن عباس أجرى اتصالا هاتفيا مع أحمد حلس كبير عائلة حلس أكـد فيه تضامنه مع العائلة. ووصف عباس حملة حماس بأنها «غير مقبولة» و«استهداف» لدعوته للحوار الوطني.

ويمكن أن يعرقل التصعيد الأخير في أعمال العنف جهود مصر الرامية إلى المصالحة بين فتح وحماس.

وقال إسلام شهوان وهو متحدث أمني تابع لحماس إن ضابطا قتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة بينما قتل الضابطان الآخران بقذيفة صاروخية خلال الاشتباكات التي وقعت في ضاحية الشجاعية بمدينة غزة.

وقال إيهاب الغصين وهو متحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس المقالة في غزة إن عائلة حلس أصبحت قوة عسكرية وإن أفراد هذه العائلة يهاجمون ويخطفون ويقتلون الناس وقال إنه يتعين وقف هجماتها على الفلسطينيين الأبرياء.

وأضاف أن كل محاولات إقناعها بتسليم المشتبه بهم إلى السلطات فشلت مضيفا أن العشرات اعتقلوا خلال الاشتباكات.

وتعهد احمد حلس وهو أيضا مسئول كبير بحركة فتح في غزة بمواصلة القتال ونفى تورط عائلته في التفجيرات.

وفي الأسبوع الماضي أدت التفجيرات إلى عمليات اعتقال متبادلة بين فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشملت الاعتقالات مئات الفلسطينيين.

وأمـر عباس الخميس أجهزة الأمـن التي تسيطر عليها فتح بإطلاق سراح كل ناشطي حماس المعتقلين في الضفة الغربية. وأفاد مصدر أمني رفيع المستوى في الضفة الغربية المحتلة بإطلاق سراح 20 ناشطا في وقت متأخر الجمعة لكن لا يزال هناك العشرات رهن الاعتقال.

وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية خطف نشطون من فتح محمد غزال وهو مسئول في حماس ثم أفرجوا عنه بعد ذلك بساعات.

وقالت حماس إنها أطلقت سراح أكثر من نصف ناشطي فتح الذين تحتجزهم ويقدر عددهم بالمئات. وقال مسئولون في حماس أن من بين المفرج عنهم عشرة مسئولين من فتح من ضمنهم إبراهيم أبو النجا وهو ممثل رفيع المستوى لفتح.

وفي إطار الحملة على الفصائل المنافسة أغلقت حماس محطة إذاعية تديرها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المتحالفة مع فتح.

وقال مسئول في حماس إن المادة التي تبثها المحطة الإذاعية تحرض على أعمال عنف ضد «قوات الأمن وحكومة حماس في قطاع غزة».

وأكدت الجبهة توقف بث المحطة.

طهران تتهم أمريكا بازدواجية المعايير بشأن القضية النووية

إيران تتجاهل مهلة غير رسمية للرد على حزمة الحوافز

©Reuters
الرئيس السوري بشار الأسد لدى وصولة أمس إلى طهران وستعراضه مع أحمدي نجاد لحرس الشرف)

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:
قـال مسئول في الاتحاد الأوروبـي أن إيران تجاهلت حتى الآن مهلة غير رسمية انقضت أمس السبت للرد على عرض القوى الكبرى بشان برنامجها النووي لكنه قال إن الاتحاد الأوروبي مستعد للانتظار لبضعة أيـام أخرى للحصول على رد.

وطلبت القوى الكبرى من إيران يوم 19 يوليو الماضي الـرد في غضون أسبوعين على عرضها الامتناع عن فـرض المزيد من العقوبات الدولية على إيران إذا جمدت طهران توسعها في النشاطات النووية.

ورفضت طهران فكرة منحها مهلة للرد واتهمت الغرب بازدواجية المعايير.

وقـال مسئول الاتحاد الأوروبـي «لا يوجد جديد من جانب إيـران» مضيفا أن الاتحاد لم يكن يتوقع ردا إيرانيا في مطلع الأسبوع.

وأضاف المسئول الذي اشترط عدم ذكر اسمه بسبب حساسية المحادثات النووية «لا يجب أن نركز على المهلة كثيرا. المهم هو أن نحصل على رد واضح وبسرعة .. المسالة ليست مسالة يوم.»

ويقود خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي المحادثات مع إيران نيابة عن القوى الست وهي الـولايـات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا التي عرضت في يونيو على إيـران حزمة حوافز اقتصادية وحوافز أخرى مقابل وقف تخصيب اليورانيوم.

وقالت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض أمس السبت «من المؤسف أن الإيرانيين لم يردوا على حزمة الحوافز.. أن هذا يزيد فحسب عزلة البلد.» في إشارة إلى عرض القوى الست، وأضافت «سنتشاور مع حلفائنا.»

ويتهم الغرب إيـران بالسعي لبناء رؤوس حربية نووية تحت ستار البرنامج النووي السلمي وتنفي طهران هذا الاتهام وتقول أن تخصيبها لليورانيوم لا يهدف سوى لتوليد الكهرباء وتعهدت بالمضي قدما في مسارها النووي.

وقال علي أصغر سلطانية ممثل إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات لكنها لا تعتقد أنها ملتزمة بأي مهلة للرد على عرض القوى الكبرى، وأضاف في تصريحات لقناة «برس تي في» التلفزيونية الإيرانية الرسمية جرى بثها أمس السبت «لم نجر أي مناقشات (أو) اتفاق على ما يطلق عليه مهلة الأسبوعين».

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن إيـران يجب أن تتوقف عن لعبة كسب الوقت، وأضاف في تصريحات لمجلة «دير شبيجل» الألمانية «كفى تضييعا للوقت» مضيفا أن طهران يحب أن تعطي القوى الغربية ردا مفيدا وإلا ستواجه عقوبات أكثر صرامة.

ووصـل الرئيس الـسـوري بشار الأسد إلى طهران أمس السبت لإجراء محادثات بعد أسابيع من إبلاغه فرنسا انه سيستخدم علاقاته الطيبة مع إيران للمساعدة في حل الأزمة النووية مع الغرب.

وارتفعت أسعار النفط أمس بعدما حذر شاؤول موفاز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي من أن إيران توشك على تحقيق تقدم كبير فـي برنامجها النووي.

وفرضت الأمم المتحدة ثلاث جولات من العقوبات على إيران.

ويهدف عـرض تجميد العقوبات مقابل تجميد التخصيب إلـى بدء محادثات تمهيدية بشان الملف النووي الإيراني. ولن تبدأ المفاوضات الرسمية حول الحوافز النووية والتجارية قبل أن تعلق إيـران تخصيب اليورانيوم وهو ما لم تبد إيران أي علامة على أنها تفعله.

وقال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي أمس الأول إن سولانا وسعيد جليلي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي قد يتحدثان هاتفيا في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ويقول دبلوماسيون إنه من غير المرجح فرض المزيد من العقوبات على إيران قبل سبتمبر وربما لا يحدث ذلك هذا العام رغم أن الدول الغربية قد تتخذ إجـراءات أكثر صرامة تجاه إيران من جانب واحد. وعارضت روسيا إحـدى الـدول الست أيضا منح إيران مهلة للرد على حزمة الحوافز.

وذكـر التلفزيون الإيـرانـي أمس السبت أن إيران اتهمت الولايات المتحدة بازدواجية المعايير في أعقاب اتفاق نووي مع الهند وذلك قبل يوم فقط من انقضاء موعد نهائي حدده الغرب في نزاع بشأن طموحات إيران النووية.

تراجع عدد المعتقلين العراقيين في مراكز الاحتجاز الأمريكية

©Reuters

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال الجيش الأمريكي في العراق أمس السبت انه أطلق سراح أكثر من عشرة آلاف معتقل منذ بداية العام الجاري بزيادة قدرها 12 في المائة على الأقل عن إجمالي العدد الذي أطلق سراحه في 2007.

وقال متحدث أن الجيش كان يعتقل ما معدله نحو 30 شخصا في اليوم أو ما يقرب من 6500 في العام حتى الآن. وأوضح الجيش الأمريكي أن اقل من واحد في المائة من الذين أطلق سراحهم اعتقلوا ثانية.

وأوضـح الجيش الأمريكي في بيان أن قواته تحتجز ما يقل قليلا عن 21 ألف معتقل في العراق بمتوسط فترة اعتقال تصل إلى 330 يوما. ومعظم المعتقلين عراقيون.

ويمثل حق الجيش الأمريكي في اعتقال سجناء عراقيين نقطة خلاف كبرى بين بغداد وواشنطن بشأن اتفاقية أمنية جديدة ستضع الأسـاس القانوني للقوات الأمريكية كي تعمل في العراق عندما ينتهي تفويض الأمم المتحدة بنهاية العام الحالي.

ويقول الجيش الأمريكي أن له الحق بموجب تفويض الأمـم المتحدة الـذي يحكم وجـود القوات الأجنبية في العراق بان يعتقل لأجل غير مسمى أي شخص يعتبر خطرا امنيا.

ويتراجع عدد المعتقلين في الاحتجاز العسكري الأمريكي في وقت تراجع فيه العنف في العراق لأدنى مستوياته منذ أربعة أعوام.

وأمـــرت مـحـاكـم عراقية بالإفراج عما يقرب من 20 ألف سجين بموجب قانون عفو شامل يهدف إلى المصالحة بين التجمعات المقسمة بين السنة والشيعة. ولا ينطبق القانون على نـزلاء السجون العسكرية الأمريكية.

وحثت وكالة رويترز للأنباء الأسـبـوع الـمـاضـي الجيش الأمريكي على أن يطلق على الفور سـراح مصور عراقي يعمل لحسابها أو تعلن عن دليل يبرر اعتقاله.

واعتقل الجيش الأمريكي علي المشهداني الذي يعمل مصوراً حرا مع هيئة الإذاعة البريطانية والإذاعة الوطنية العامة ومقرها واشنطن قبل أسبوع في بغداد. وقـال انه اعتقل لأنه جرى تقييمه على أنه تهديد امني.

عواصم العالم

كرزاي يقول إن جذور الإرهاب متأصلة في باكستان

كولومبو/14 أكتوبر/رويترز:
قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس السبت أن قبضة الإرهابيين باتت أقوى في باكستان وإنهم يحصلون على رعاية وتأييد مؤسسي مطالبا دول جنوب أسيا بالتوقف عن الألاعيب السياسية.

وابلغ كرزاي قمة قادة جنوب أسيا التي حضرها أيضا رئيس وزراء باكستان «في باكستان ..سيطرة الإرهاب وملاذاته تزيد عمقا كما اظهر الاغتيال المأساوي للشهيدة بينظير بوتو.»

وتدهورت العلاقات بين أفغانستان وجارتها باكستان بشدة في الشهور الأخيرة مع تكرار المسئولين الأفغان الاتهام لرجال المخابرات الباكستانية بتقديم دعم سري لمسلحي طالبان الذين يقاتلون القوات الأفغانية والأجنبية على الأراضي الأفغانية.

وأبلغت الحكومة الأفغانية الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الأطلسي أن مصدر الإرهاب في أفغانستان يعود إلى الملاذات داخل الأراضي الباكستانية.

وقال كرزاي «الإرهاب في منطقتنا يتغذى على عادة باقية وهي السياسات ضيقة الأفق وعلى مصالح الجغرافيا السياسية التي عفا عليها الزمن، «في منطقة معرضة لكثير من التحديات فإن الإرهاب ربما يثبت تماما انه أكثر (عوامل) زعزعة الاستقرار.»

وتنفي باكستان الاتهامات الأفغانية وتقول أن حكومة كابول تحاول صرف الانتباه عن فشلها في إخماد تمرد طالبان.

مصر تعثر على نفق لتهريب السلع إلى غزة

الإسماعيلية (مصر)/14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر أمنية مصرية أن أجهزة الأمن بشمال سيناء عثرت في وقت مبكر من صباح أمس السبت على نفق جديد على الحدود بين مصر وغزة.

وأشارت إلى أن النفق كان يستخدم في تهريب الوقود والسجائر وأن مصريا قد يكون مفقودا تحت أنقاض نفق آخر انهار ليل الجمعة مما أدى إلى مقتل خمسة فلسطينيين.

وقال مصدر امني «تم العثور على النفق في إحدى المناطق غير المأهولة جنوبي معبر رفح الحدودي وكان بداخله كميات كبيرة من السجائر المستوردة والمصرية إضافة إلى عبوات مملوءة بالبنزين والسولار.»، وتابع أن أجهزة الأمن صادرت كميات السجائر والوقود التي كانت داخل النفق وقامت بتدميره صباح أمس لمنع استخدامه مرة أخرى.

وقال عاملو مستشفى بغزة أن خمسة فلسطينيين على الأقل ماتوا اختناقا كما أصيب 11 آخرون يوم الجمعة أثناء حفرهم نفقا تحت الحدود بين مصر وغزة.

تسرب إشعاعي من غواصة أمريكية باليابان

طوكيو/14 أكتوبر/رويترز:
أعلنت الحكومة اليابانية أمس السبت تسرب كمية صغيرة من الإشعاع من غواصة أمريكية تعمل بالوقود النووي وقفت عند اليابان في وقت سابق من العام الحالي مما أثار دعوات من الجماعات المدنية للكشف الكامل عن ملابسات الأمر.

وأفادت وزارة الخارجية اليابانية نقلا عن معلومات من الحكومة الأمريكية أمس الأول بأن التسرب البسيط الذي لا يؤثر على البيئة على الإطلاق اكتشف أثناء فحص للغواصة الأمريكية هيوستون التي تعمل بالوقود النووي في هاواي.

وقال نوبوتاكا ماتشيمورا كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي إن «الكميات المتسربة صغيرة جدا جدا وليست من النوع الذي يؤثر على الإنسان أو البيئة».

وتأتي هذه الواقعة في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة التخفيف من حدة المخاوف من عزمها إرساء حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تعمل بالوقود النووي في اليابان الدولة الوحيدة التي تعرضت لهجوم نووي في التاريخ.

بريطانيون يدعمون طالبان والقاعدة

لندن/وكالات:
كشف القائد العسكري البريطاني العميد إد بتلر الذي خدم في أفغانستان ستة أشهر لصحيفة (ديلي تلغراف)عن المخاوف من دعم الجماعات الإسلامية المسلحة في جنوب شرق آسيا لمؤامرات «إرهابية» في المملكة المتحدة.

وقال بتلر -وهو الرئيس السابق للقوات الجوية البريطانية الخاصة- إن القوات البريطانية كشفت عن أدلة تفيد بأن مسلمين متشددين بريطانيين يوفرون الدعم لحركة طالبان والقاعدة كي تشن هجمات على قوات التحالف جنوب أفغانستان.

وأضاف «وجدنا حاملي جوازات سفر بريطانية عاشوا في المملكة المتحدة، في أماكن مثل قندهار».

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم الكشف مطلع هذا العام عن تمكن طائرات تجسس تابعة للقوات الملكية البريطانية -التي تراقب بث طالبان على أجهزة اللاسلكي- من الاستماع إلى مسلحين يتحدثون بلهجة يوركشير وميدلاندس البريطانيتين.

وكان ضباط بريطانيون في أفغانستان قدروا سقوط آلاف من مقاتلي طالبان منذ 2006، من بينهم مسلحون قدموا من الخارج.

ولفت العميد بتلر النظر إلى أن حركة المرور بين بريطانيا وأفغانستان قد تشهد تدفقا للمسلحين في الاتجاهين خاصة مع عودة المسلمين البريطانيين من منطقة الصراع وتشكيلهم تهديدا للأمن المحلي، وأردف قائلا إنه وجد أدلة تؤكد أن «جماعات إرهابية» تتخذ من جنوب أفغانستان مقرا لها، كانت تحيك مؤامرات مع «متطرفين « في بريطانيا لتنفيذ هجمات «إرهابية» في المملكة المتحدة.

الرئيس الغيني يعزل وزيرا مهماً

كوناكريم14 أكتوبر/رويترز:
عزل الرئيس الغيني لانسانا كونتي احد أقوى الوزراء في حكومته الجمعة فيما وصفه بعض المحللين بأنها أثار خلاف مع شركة ريو تينتو العملاقة للتعدين.

ولم يتم إعطاء سبب رسمي لعزل مامادي سام سوماه الذي كان يشغل منصب الأمين العام للرئاسة . وقال التلفزيون الرسمي أن الفا إبراهيم كيرا زوج ابنة الرئيس سيحل محل سوماه.

ويقول محللون أن سوماه تورط في تعقيدات بشأن مشروع منجم سيماندو للحديد الذي تعتزم شركة ريو تينتو أقامته بمبلغ ستة مليارات دولار. وقالت الشركة أن أهمية هذا المنجم الذي من المتوقع أن ينتج 70 مليون طن من الحديد سنويا« لا يمكن المبالغة فيها.»

وتلقت الشركة إخطارا الجمعة يفيد إلغاء الامتياز. ووقع سوماه رسالة من الرئاسة في يونيو تشكك في شرعية المشروع.

وقال مصدر في الرئاسة «يبدو انه(سوماه) دفع اليوم (الجمعة) ثمن علاقته المضطربة مع ريو تينتو» وأضاف أن مكتب كونتي مليء بالصراع الداخلي.

وقالت ريو تينتو أنها واثقة من أنها التزمت بتعهداتها بشأن منجم سيماندو وإنها تقوم بتحليل القضايا التي أثارتها الرئاسة مع مؤسسة التمويل الدولية شريكتها في المشروع.

جاهزية حزب الله للحرب

نقلت صحيفة (ديلي تلغراف) عن القائد العسكري الميداني لحزب الله في جنوب لبنان نبيل قاووق قوله إن الحزب تمكن من بناء ترسانته العسكرية ويتمتع بالجاهزية للرد على أي استفزاز إسرائيلي.

وأشار قاووق في مقابلة نادرة مع صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إلى أن «المقاومة باتت الآن أكثر قوة مما كانت عليه من قبل، وهذا ما يجعل خيار الحرب قائما».

وأضاف «نحن الآن أقوى من ذي قبل، وعندما يكون حزب الله قويا فإن هذه القوة توقف إسرائيل عن شن حرب جديدة.. نحن لا نسعى إلى الحرب، ولكن يجب أن نستعد لها».

ونسبت الصحيفة إلى مصادر لم تسمها قولها إن حزب الله ضاعف ترسانته في العامين الماضيين ثلاث مرات من 10 آلاف إلى 30 ألف صاورخ.

وقالت إن هذه الأسلحة الجديدة تتمتع بمدى أطول وتحمل رؤوسا حربية أكثر ثقلا من ذي قبل، وتشمل صاروخ (زلزال) الذي يستطيع أن يدك تل أبيب وصاروخ C802 المضاد للسفن الحربية.

وعن علاقة حزب الله بإيران لم ينكر قاووق اعتماد حزبه على الدعم العسكري الإيراني قائلا "نحن فخورون بصداقتنا مع إيران وسوريا وبكل بلد يقدم لنا المساعدة لنيل حقوقنا".

ولدى سؤاله عن مصدر أسلحته قال قاووق "جميع الأطـراف في لبنان تملك أسلحة، ولا أحد يسأل عن مصدرها"، أما عن رد حزب الله إذا ما أقدمت إسرائيل على ضرب إيـران، فقد شكك القائد في حزب الله بإقدامها على ذلك "لأنهم (أي الإسرائيليين) يدركون العواقب".

وتعليقا على حرب يوليو 2006 اعتبرها قاووق ناجحة، وقال "إسرائيل لم تحقق أيا من أهدافها، هدفها المعلن كان القضاء على حزب الله، وها هو الحزب ما زال هنا".

واشنطن تدعو إسلام أباد لضبط مخابراتها

ذكـرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش تمارس ضغوطا متزايدة على حكومة باكستان الوليدة من أجل إحكام السيطرة على أجهزة المخابرات، كما قال مسئولون أميركيون وباكستانيون.

ففي الاجتماعات التي تمت بواشنطن هذا الأسبوع مع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني، حث مسئولو بوش نظراءهم الباكستانيين على ضبط أجهزة المخابرات الداخلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الضغط يأتي بينما تتداعي العلاقات بين الهند وباكستان عقب صدور تقارير تفيد بأن أجهزة المخابرات الباكستانية كانت متورطة في تفجير السفارة الهندية في كابل بأفغانستان قبل فترة وجيزة.

وأضـافـت أن الضغوط الأميركية على الحكومة الباكستانية تعكس القلق الشديد لدى وزارة الخارجية الأميركية ووزارة الدفاع (البنتاغون) ووكالة المخابرات المركزية، من أن عملاء في المخابرات الباكستانية باتوا أكثر انفتاحا ودعما للمنظمات الإسلامية المسلحة.

وردا على ما نشرته (نيويورك تايمز) سابقا حول امتلاك المخابرات الأميركية أدلة على تورط رجال في المخابرات الباكستانية في تفجير السفارة الهندية، قال السفير الباكستاني لدى واشنطن حسين حقاني إن السلطات الأميركية لم تظهر للمسئولين الباكستانيين تلك الأدلة التي تؤيد هذا التورط.

وأكد حقاني أنه «لو ثبت أن هناك أي دليل ضد أي فرد باكستاني أو ضد مصالح الدول المجاورة فإن الحكومة ستعمل بالتأكيد على ذلك».

ولفت السفير الباكستاني النظر إلى أن الحكومة المدنية الباكستانية ستحقق مع الضباط المشتبه بتورطهم مع المسلحين، ونحى باللائمة على الرئيس برويز مشرف الذي كان يتمتع بالنفوذ حتى الانتخابات التي جرت مطلع هذا العام.

ونوه إلى أن «العديد من المشاكل التي شابت العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان وورثتها الحكومة الباكستانية الجديدة من الماضي قد وجدت طريقها للحل».

من جانبهم شكك مسئولون أميركيون بقدرة الحكومة الجديدة على جلب الديمقراطية وقالوا إن مشرف كان يملك سلطة أكبر لإجراء إصلاحات على الأجهزة الأمنية.